

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح القواعد الأربع(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الحمد لله الذي علمنا ولكتاب شرعه الهما. فهما التشيع والتأصيل والحكم والعلة والدليل ثم الصلاة والسلام شرمدا على الذي زحزحنا عن الرعاء. محمد وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين على اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس الرابع - [00:00:56](#)

في مذاكرة رسالة شيخ الاسلام شيخي محمد بن عبد الوهاب الموسومة بالقواعد الاربع القاعدة الرابعة من القواعد الفارقة بين اهل الايمان والتوحيد واهل الكفر والشرك ان مشركي زماننا اغلظ واقبح واشنع من مشركي - [00:01:15](#)

الزمان الاول المراد بالاولين والزمان الاول الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ويتضح هذا بامرين الامر الاول نص عليه الشيخ رحمه الله ها هنا والامر الثاني ذكره الشيخ في تضاعيف تصانيفه الاخرى - [00:01:39](#)

الامر الاول ان مشركي زماننا شركهم في الرعاء وفي الشدة بل ان شركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرعاء وذلك انهم عند اشتداد الامور ودلهاها وتوالي النكبات والبلايا لا يعرفون الا معبوداتهم ومعظمتهم في قلوبهم - [00:02:00](#)

حتى انهم ينسون الله عز وجل في تلك الحالة فاذا وقع الكرب عليهم دعوا من يعظمونه سوى الله فان كان فان كانوا ممن يعظمون الحسين في حال الشدة والكرب قالوا يا حسين او وحسين - [00:02:23](#)

ان كانوا ممن يعظمون عبد القادر لم ينصرفوا الا لعبد القادر. وهو عبدالقادر الجيلاني الحنبلي وان كان ممن يعظمون فاطمة جعروا في في شدتهم وكربهم لواء فاطمة اوى عباساه - [00:02:44](#)

اي ان شركهم في حال الشدة اعظم من شركهم في حال الرعاء مع استواء الشرك في هاتين الحالتين اما المشركون الاولين الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام لمشرك العرب خاصة وغيرهم. فان شركهم في حال الرعاء - [00:03:03](#)

اما في حال الشدة هذه الامور وفي حال الكرب وفي حال الهلكات لا يعرفون الا ربهم الذي ينفعهم ويضرهم كما قال الله جل وعلا في اية العنكبوت فاذا ركبوا في الفلك - [00:03:23](#)

دعوا الله مخلصين له الدين لماذا؟ لانه حال ركوبهم في الفلك وهي السفن. وتلاطم الامواج عليهم واحساسهم بالهلكة وظنهم بان الهلكة تدركهم دعوا الله مخلصين له الدين لانهم يعتقدون ان النافع والضرار - [00:03:40](#)

ان المنجي لهم الملائ لهم هو الله عز وجل ويعرفون ان معبوداتهم الاخرى ما هي الا وسائل كما نص الله عز وجل بذلك عنهم والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:03:59](#)

اي انها لا تنفعه في الشدائد ولا تضرهم وانما الذي ينفعهم ويضرهم هو الله عز وجل وهذا تأكيد للقاعدة الاولى ان المشركين الاولين مقرون لله عز وجل بالربوبية غير منحرفين فيها - [00:04:19](#)

اما المشركين المعاصرين الذين ادركهم الشيخ وما زالوا على ذلك فشركهم في الربوبية كما ان شركهم في العباداة مع ادعائهم انهم في الربوبية يعتقدون ان النافع الضار هو الله لكن هذا الادعاء زعم كاذب - [00:04:38](#)

ما اسرع ما ينكشف ويظهر بطلانه اذا ادلهم عليهم الامر اتجهوا في حال الشدة والكرب والبلاء الى معبوداتهم ومعظمتهم التي يعبدونها وهذه المسألة يا اخواني مسألة خطيرة تبين عن عظم الشرك الواقع عند المعاصرين - [00:04:56](#)

والشيخ رحمه الله انما وصل الى هذه القاعدة وهذه النتيجة بعد السبر صبر حال الناس وهو الذي زار كثيرا من البقاع رأى واقع الناس

في بلاده في نجد مواقعه في الحجاز في مكة والمدينة وكانت القباب والاضرحة والمزارات مقامة - [00:05:17](#)

في مكة على في مقابر المعلاة ولا سيما على قبر خديجة رضي الله عنها وكذلك في المدينة في مقابر البقيع على قبور الصحابة

والقراة وامهات المؤمنين وكذلك رآه البقاع التي زارها في الاحساء وفي العراق في البصرة - [00:05:38](#)

في كربلاء وفي بغداد على القول انه وصل الى بغداد فصبر حال الناس وجد ان هذا هو الشأن العام فيهم ان شركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرخاء المشركون الاوائل الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام كانوا احسن حالا مع اشتراك الجميع في الشرك

لكنهم كانوا احسن حالا بان شركه في الرخاء - [00:06:01](#)

اما عند الشدة والكرب لا يعرفون الا ربهم الذي ينفعهم ويضرهم ويخلصهم مما هم فيه وهم مقرون بالله بالربوبية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله وفي هذه الاية واذا ركبوا في الفلك دعوا الله فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين -

[00:06:26](#)

وفي دين الله عز وجل بالدعاء. والدعاء اجلى مظاهر العبادة واكثرها ظهورا على تحقيق هذا المعنى والدليل على ان الدعاء هو اجلى

واظهر مظاهر العبادة القرآن والسنة ففي القرآن في قول الله عز وجل في سورة الجن - [00:06:51](#)

وانه لما قام عبد الله يدعوه وفي قول الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الله عز وجل قادر يقول فلا تعبدوا مع الله

احدا لكنه عبر بالدعاء لان الدعاء اجلى مظاهر العبادة - [00:07:11](#)

وهو اظهر ما يكون في عبادة الانسان في دعائه. والدعاء تشمل دعاء المسألة ودعاء الحاجة ودعاء الكرب وهو وفي جامع الترمذي

الصحيح وصححه من حديث النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

الدعاء هو العبادة لان الدعاء اجلى واظهر مظاهر العبادة اما اللفظ الثاني في حديث ابي هريرة عند الترمذي وحسنه واستغربه في

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة فاللفظ فيه ضعف لكن معناه صحيح يشهد له - [00:07:50](#)

النعمان في قوله عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة قال الله جل وعلا فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وهذا

تحقيق منهم لماذا لا للتوحيد لانهم اشركوا في حال الرخاء - [00:08:06](#)

لكن تحقيق للربوبية لماذا؟ لانه الذي ينفعهم ويضرهم وينجيهم هو الله عز وجل. ولهذا افردوه بالعبادة فاذا نجاهم الى البر اذا هم

يشركون يعني في حالة النجاة والسعة والراحة والرخاء يعودون الى شركهم - [00:08:25](#)

مما يدل على ان شركهم ما كان مأسلا في قلوبهم وانما هو من العادات التي قد تابعوا فيها اباؤهم واسلافهم كما قال الله جل وعلا

عنهم انا وجدنا اباؤنا على امة. وانا على اثارهم - [00:08:48](#)

مقتدون في الاية الاخرى وانا على اثارهم لمهتدون. يعني ان شركهم لم ينشأ عن عقيدة راسخة. وانما هو تقليد هم ولم ينفعهم في

تقليد الاباء او مشاكاة الناس وعدم مخالفتهم - [00:09:05](#)

ولهذا لما اتى بشير والد النعمان الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان كافرا قال كم تعبد يا بشير؟ قال اعبد ستة الهة يا رسول الله

خمسة في الارض وواحد في السماء - [00:09:21](#)

قال من الذي تقصده في شدتك وكربك وسرائك وضرائك قال الذي في السما يا رسول الله. قال اذا فافرده بالعبادة هذا شرك الاولين.

شرك المتأخرين كما يقول الشيخ مشركي زماننا زمان الشيخ الذي ادرك وصبر حالهم وما بعدهم - [00:09:34](#)

ان شركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرخاء بل ولا يستحيون من ذلك ويظهرونه. ففي حال الشدائد والمصائب والرزايا تجد كل

واحد منهم يفرغ الى معبوده الذي عظمه وصرف له انواع العبادة. ان كان ممن يعظم ال البيت صرف ذلك اليهم وحسيناه وزهراه.

وفاطماه وعباس - [00:09:55](#)

وكاظمة وان كان ممن يعظم غيرهم يعظم البدوي يا بدوي مدد يا ابو العائب يا مرسى ابو العباس هب لي ولد يا عبد القادر اغثنى

وادركني يا شمس تبريز ما لي عنك غنى - [00:10:21](#)

وهذا يا اخواني ظاهر لكم. ترونه خصوصا في المواسم اذا اجتمعتم في حج او في عمرة او في زيارة الحرمين بمثل هؤلاء رأيتهم في

حال الشدة وحال الكرب وحال الظنك يفزع الى معبوده - 00:10:41

مما يظهر ان مشركي زماننا اقبح واشنع شركا من الشرك من المشركين الاوائل مسألة اخرى قررها الشيخ وغيره ان مشركي زماننا في حال الخصومات والمنازعات خصوصا في الامور المالية في اموال في اراضي - 00:10:59

في ممتلكات في مزارع عند الخصومات وعند الحقوق لو يستحلف بالله يستحلف بالله على انه ما اخذ هذا وهو اخذ له او انه ما جحد هذا المال وهو اخذ له - 00:11:15

حلف بالله ايمانا كثيرة فاجرة كاذبة غير مبالي ولا يستحي ولا يخاف. لكن لو يقال له احلف بسيدك الذي يعظم ان كان ممن يعظم البدوي يستحلف بالبدوي او كان ممن يعظم عبد القادر يستحلف بعبد القادر - 00:11:30

او كان ممن يعظم الحسين يستحلف الحسين تجده لا يتجرأ على الحلف بسيد المعظم في قلبه كاذبا ابدا يخاف في سره ويخشى انه اذا حلف بسيد الذي يعظمه كاذبا ان يضره هذا السيد - 00:11:53

وهذا مما يبين ان شركهم اقبح من الشرك الاول لان الاوائل كما ذكر الشيخ في ثلاثة الاصول وفي غيرها النبي عليه الصلاة والسلام بعثه الله الى قوم يصومون ويصلون ويحجون ويخافون الله ويعظمونه لكنهم يشركون مع الله غيره - 00:12:14

هؤلاء قام في قلوبهم من تعظيم هؤلاء السادات والائمة والاولياء والصالحين اعظم واكبر مما قام في قلوبهم من تعظيم الله عز وجل ثمة حادثة حدثنا بها شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - 00:12:34

يقول رأيتها بعيني يقول في مكة الضحى وصليت صلاة سنة الطواف خلف المقام وحصل ان رجلا اعجميا من روافض العجم عليه عمامة عظيمة وجبة وضخما في جثته كأنه استجرأ مع عاطفته فاصبح يجعر عند المقام وحسيناه وحسيناه في حال شدة -

00:12:56

وكان احد النواب اعضاء الهيئة هيئة الحرم من اسرة ال الشيخ مقيم في مكة ومجاور فيها ويعمل مع النواة يقول وهو رجل قصير القامة مثلي مثل الشيخ ما هو مثلي انا - 00:13:26

مثل شيخنا رحمه الله يقول هذا جعر بصوته وحسيناه وحسيناه يقول الشيخ رحمه الله فجاء النائب يركض حتى اخذ على هذا الرجل وجمع عليه ثيابه وارى هذا النائب عضو الهيئة - 00:13:41

مع هذا الرافضي الذي جعر بدعاء غير الله كحوار مع امة كالحوار مع الناقة يعني بالنسبة للحجم وهو يجره من المطاف الى مشاية باب الملك عبد العزيز الى ان خرج به من باب الملك عبد العزيز وهو - 00:14:00

يرفع صوته بقول الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهذا عمله الذي اناطه به ولي الامر وهو الاحتساب وانكار المنكر واعظم المنكر ان يشرك بالله ويدعى مع الله في حرم الله. وامام بيت الله عز وجل - 00:14:21

هذا من جهة وهذه فيها اصل اخر ذكره الشيخ ان اهل الشرك مهما كثروا وعظموا هم اذلة وصغار عند اهل التوحيد ولهذا يقول انا اتعجب يقول الشيخ رحمه الله اتعجب من انقياد هذا الرافضي لهذا - 00:14:44

المحتسب ما يعدو ان يقول ايش فيه؟ ايش فيه؟ وهذا المحتسب الشيخ يسحبه حتى القاه من خارج باب الحرم مرددا قول الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقرأوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:15:02

المقصود ان هذه القاعدة قاعدة مسددة ونتيجة محققة استنبطها الشيخ بعد صبره ومعرفته لحال الناس وهذا فيه ان الشيخ رحمه الله الشيخ المصنف محمد ابن عبد الوهاب ما اتى به ليفرق الناس وانما اتى به بما اتى به من الدعوة - 00:15:18

والتجديد لمن درس من معالم الدين ليجدد للناس اصل دينهم بعدما انحرفوا فيه هذا الانحراف العظيم واضطربوا فيه هذا الاضطراب الكبير في هذا المقام يا اخواني اعظم ما يستدل به - 00:15:38

المشركون المعاصرون في تبييض شركهم وخصوصا من جهة الروافض والقبورية مسألة التوسل ونحن نتوسل الى الله بالصالحين هذه الدعاية الظاهرة لكن في الحقيقة هم يعبدون الصالحين. او يجعلون الصالحين بينه وبين الله وسائط - 00:15:53

وهذا كان في اول الامر لكن بعد ذلك تطرقوا الى ان عبدوا الصالحين فاعتقدوا فيهم النفع والضراء والاحياء والاماتة واعتقدوا فيهم

انهم ينجونهم وانهم يكشفون ما بهم من الغم الى اخر ما يعتقدون - [00:16:16](#)

هذا الامر يا ايها الاخوة في هذه الشبهة التي ربما تنطلي على بعض الناس كقولهم كيف تكفر من يقول لا اله الا الله اذا قال لا اله الا الله ولم يعتقدوها او لم يعمل بها - [00:16:35](#)

هل تنفعه لا اله الا الله؟ لا تنفعه وبعضهم يقول من شبههم ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يأس ان يعبد في الجزيرة. اذا لا يقع في الجزيرة شرك - [00:16:49](#)

وهذا مما ينطلي على العوام والطغام وامثالهم نعم الشيطان يأس ان يعبد في نفسه للجزيرة لكن الشرك ما يأس منه الشيطان. لان الذي قال لنا ذلك ان الشيطان يأس ان يعبد في الجزيرة هو - [00:17:01](#)

الذي قال عليه الصلاة والسلام كما اخرج مسلم في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تعبد فنام من امتي الاوثان ولا تقوم الساعة حتى يلحق فنام من امتي بالمشركون وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلاصة - [00:17:14](#)

لان الشرك سيأتي وهذا محقق لغربة الاسلام التي ستكون كما روى مسلم في الصحيح بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء واشد الغرباء غربة الدين والعقيدة وغربة التوحيد - [00:17:37](#)

يقولون يقول هؤلاء المشركون او المسوغون للشرك من سدة المقامات والمزارات والاضحة ومعظمي الاولياء نحن الى الله لهؤلاء الصالحين والجواب عليهم اجمالا من جهتين. اولاً انكم كذبتكم لم تتوسلوا التوسل الصحيح - [00:17:56](#)

وانتم حقيقة فعلكم ودعوتكم وتبريركم في عبادة هؤلاء الصالحين سواء في اعتقادهم بالربوبية او اعتقادهم بصرف انواع العبادة لهم ثانيا ان التوسل في الحقيقة لابد ان نعرف ما جاءت به الشريعة فاذنت به وما حرمتها الشريعة وحظرته - [00:18:17](#)

ولهذا التوسل ينقسم الى نوعين واصل التوسل هو التقرب التوسل والتقرب نوعان. توسل مشروع ممدوح اجنت فيه الشريعة ورغبنا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وينقسم الى ثلاثة اقسام اولها التوسل الى الله باسمائه وصفاته - [00:18:40](#)

وهذا ما رغبنا الله جل وعلا اليه في اية الف لام الف لام ميم صاد الاعراف وان ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - [00:19:05](#)

وفي اية طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى يعني نتوسل الى الله بهذه الاسماء نعتقد لها له عز وجل نعتقد موجبها نتقرب الى الله بها ندعوه بها ولهذا علم صلى الله عليه وسلم اصحابه ذلك - [00:19:21](#)

وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان انا وافقت ليلة القدر فماذا اقول او علمني ما اقول ان وافقت ليلة القدر. قال قل يا الله انك - [00:19:41](#)

عفو اذا هذا توسل الى الله باسمه العفو تحب العفو وهذا التوسل الى الله بصفته انه يحب العفو اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني النوع الثاني من التوسل المشروع المأذون به التوسل الى الله بالاعمال الصالحة - [00:19:55](#)

التي يعملها الانسان خالصة لله عز وجل ولهذا تقولون في طوافكم ودعائكم اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك.

تتوسل الى الله بالايمان به واتباع نبي وتصديق كتابه واشهر ادلة هذا النوع حديث ابن عمر في الصحيحين في الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار - [00:20:17](#)

كل واحد منهم الاول توسل الى الله ببره بوالديه الشيخين الكبيرين والثاني بعفته عن بنت عمه ان يقع عليها بالحرام. والثالث بعفته عن مال الاجير الذي ذهب ولم يأخذ اجرته بعدما نماه له فاصبح مالا عظيم - [00:20:41](#)

كل واحد من هؤلاء ماذا كان يقول؟ اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فقبل الله جل وعلا وسيلتهم وتوسلهم وفرج عنهم وكانوا قد تواطؤوا قبل ذلك لما انقطعت حيلتهم - [00:20:59](#)

بالناس ولم ولم تنقطع حيلتهم برب الناس ان قالوا انظروا الى اعمال صالحة عملتموها لله ادعو الله بها يعني شوف العمل الذي هو ارجى اعمالك خالصا لله وتوسل الى الله جل وعلا به - [00:21:20](#)

النوع الثالث التوسل الى الله بدعاء الحي الصالح لابد ان يكون حيا ولابد ان يكون صالحا فان كان ميت او غائب هذا توسل بدعائه دعاء له وان كان غير صالح فلا ينفع لانه هو بحاجة الى من يدعو له - [00:21:40](#)

واشهر ادلته يا ايها الاخوة كيف ان الصحابة رضي الله عنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادلهمت عليهم الامور فزعوا الى من الى رسول الله ليدعو الله له - [00:22:05](#)

كما قال الله جل وعلا في اية النساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول اي في حال ماذا حياة الرسول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجد الله توابا رحيمًا - [00:22:17](#)

في معركة بدر ما اعظم اسباب انتصار المسلمين فيها مع قلة عددهم وضعف عددهم وسلاحهم اعظم الاسباب دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام وهو في العريش رافعا يديه وما زال يرفعهما حتى سقط رداؤه - [00:22:37](#)

عن كتفيه فجاءه الصديق رضي الله عنه واحتضنه. وقال يا رسول الله حسبك اي يكفيك. مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك وهذا من اليقين الذي في قلب ابي بكر وفاق به عامة الصحابة - [00:22:54](#)

في حديث انس في الصحيحين قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا - [00:23:13](#)

التوسل الى الله بدعاء رسوله صلى الله عليه وسلم وهو اصلح الصالحين وامامهم وسيدهم عليه الصلاة والسلام قبل النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر لانه مشروع من دين الله فرفع يديه - [00:23:29](#)

واستسقى ربه عز وجل. قال انس فوالله ما في السماء من قزعة. والقزعة قطعة السحابة فما هي الا ان خرجت سحابة من وراء سلع متوسط المدينة وانتشرت فمطرنا سبتا. اي اسبوعا - [00:23:44](#)

حتى جاءت الجمعة الاخرى فدخل الرجل او غيره. فقال يا رسول الله هلك المال. انقطعت السبل ما قال وجاع العيال لانه حصل الري والشعب بهذا الغيث المبارك فادعوا الله ان يمسه عنا - [00:24:00](#)

فضحك النبي عليه الصلاة والسلام تبسم حتى بدت نواجذه وهي انيابه او اضراسه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. ويشير بيده في السحاب فيتفرق قال انس فخرجنا نمشي - [00:24:15](#)

في ايش الشمس تأمل هذا مع حديث اخر وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل اعرابي فقال يا رسول الله نهكت الانفس حديث انس في الصحيحين وهذا حديث رواه ابو داود باسناد جيد - [00:24:35](#)

قال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلك المال فانا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله فغضب النبي عليه الصلاة والسلام وقال سبحان الله سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجهه. اي الغضب - [00:24:55](#)

ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ هذا الامر الذي هو نهوك الانفس واي نفوقها وهلكتها وضياع الاولاد - [00:25:23](#)

وهلاك المال لكنه لما كان الامر يتعلق بالعقيدة وجناب التوحيد لم يصبر عليه الصلاة والسلام فانكر ذلك اولا بقوله سبحان الله مكرر لها وهو تنزيه الله عن هذا الوصف الذي - [00:25:46](#)

طلبه الاعرابي على جهله لانه من جهله ثانيا عرف الغضب في وجهه والكره لهذا القول في وجهه ثالثا انه انكر على الاعرابي ويحك وهي كلمة تأنيب وتأديب تقولها العرب. اتدري ما الله؟ شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه - [00:26:01](#)

لانه قال نستشفع بالله عليك وهذا انتقاص لله عز وجل فكأنه جعل آآ المشفوع آآ جعل الله وسيلة الى النبي عليه الصلاة والسلام وهذا انتقاص للمشفوع عند الشافع لم ينكر عليه قول على الله لان الاستشفاء بالرسول الى الله اي بدعائه. لا بذاته. وانما بدعائه - [00:26:24](#)

ولهذا في الصحيحين من حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه لما اصاب الناس اه مجاعة في عام الرمادة طعام الرمادة في اي سنة ها السنة السابعة عشرة من الهجرة - [00:26:55](#)

وذلك ان المطر ابطأ على الناس ثمانية اشهر حتى غدت سكك المدينة وطرقاتها كالرماد والذي يعرف المدينة اذا تأخر عليها المطر ارضها طينية بين حرار غدت كأنها ستان كأنها رماد. فسمي العام بعام الرمادة - [00:27:16](#)

اصابت الناس مجاعة عظيمة لتأخر المطر تأخر عليهم نحو من ثمانية اشهر كما ذكره ابن الاثير في اسد الغابة وذكره غيره من المؤرخين فزع الناس الى عمر فخرج بالناس يستسقي بهم - [00:27:39](#)

وصلاة الاستسقاء من السنن عند تأخر نزول المطر فقال عمر في خطبته اللهم انا كنا في الزمن الماضي اي في حياة النبي عليه الصلاة والسلام كنا نستسقيك بنبينا قد استسقوا بالنبي مرات - [00:27:56](#)

منها على منبره وهو يخطب الجمعة ومنها لما شكوا اليه قلة المطر فواعد الناس يوما خرج بهم يصلي بهم صلاة الاستسقاء ومنها انه استسقى عليه الصلاة والسلام على المنبر من غير صلاة ولا خطبة - [00:28:14](#)

ومنها استسقاؤه بدعائه ومنها استسقاؤه في سفره لما كان الماء قليلا فاستسقى ربه الى ان كثره فرؤي الماء ينبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام هذه خمس سور من استسقائاته عليه الصلاة والسلام. يقول عمر اللهم انا كنا نستسقيك بنبينا - [00:28:33](#)

اي في حال حياته فتسقيننا ونستسقيك بنبينا اي بدعاء نبينا وهذا اللفظ في الصحيحين اما اللفظ الاخر نتوسل اليك بنبينا فهو في غير الصحيحين وفيه كلام لاهل العلم. لكن معناه على فرض صحته اي نستسقيك - [00:28:55](#)

نطلبك السقيا ندعوك اياها في حال حياة نبينا بدعائه كنا نستسقيك بنبينا فتسقيننا وانا نستسقيك بعم نبينا من عم نبينهم العباس هو الذي بقي من اعمامه عليه الصلاة والسلام حيا بعد وفاته - [00:29:15](#)

وانا نستسقيك بعم نبينا هل بذاته ولا بدعائه بدعاء العباس او بذاته يا اخواني. بدعاء العباس لانه قال وانا نستسقيك بعم نبينا فاسقنا. قم يا عباس فادع الله لنا اترون عمر ومن هو عمر - [00:29:39](#)

انه الرجل المعلم المحدث افضل الامة بعد الصديق اترون عمر والصحابة يسمعونهم ويقرونه على ذلك ولا ينكرونه يترك الاستسقاء بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو مجندل بين اظهرهم في قبره الى من هو اقل من النبي فضلا وشرفا وهو عمه العباس؟ يمكن هذا - [00:30:00](#)

لا يمكن لمن تحقق علمه وسبقت امامته وديانته لكن عرفوا رضي الله عنهم واستقر عندهم استقرارا لا محيد عنه ولا ريبة ولا شك فيه ان استسقائهم بالنبي بعد موته لا يجوز - [00:30:24](#)

وهو حرام وشرك بالنبي مع الله ولهذا ذهبوا الى المفضل وتركوا الفاضل. المفضل العباس وتركوا الفاضل وهو النبي عليه الصلاة والسلام لانه لا يجوز لهم ذلك قال قم يا عباس فادع الله لنا. فقام العباس فدعا الله واستسقى وامن الصحابة والمؤمنون على دعائه. فما تركوا مصلاهم الا - [00:30:39](#)

والله يجيب سقيتهم ويسقيهم بالمطر هذا التوسل الذي جاءت الشريعة باذن به مما يتعلق بهذه المسألة ايضا وهو مسألة تكرر السؤال عنها من الاخوان بالامس وقبل امس وهي مسألة التكفير المعين - [00:31:05](#)

الشيخ رحمه الله اتهمه خصومه ومكفروه وشائنوه ومبغضوه بانه يكفر المسلمين ويكفر من يقول لا اله الا الله ويجاهد اهل الصلاة وهذه فرية زوراء نكراء شنعاء الشيخ بريء منها براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام - [00:31:25](#)

الشيخ رحمه الله ومدرسته ومنهجه ودعوته ابعد الناس عن التكفير بغير حق والناس في التكفير على طرفين منهم من يغلو فيه فيكفر كل من يخالف له من يخالفه. كما عليه الروافض - [00:31:49](#)

فان دينهم قائم على تكفيركم اهل السنة واهل الايمان والقبورية يكفرون من خالفهم والجهمية يكفرون من خالفهم والمعتزلة وعامة طوائف اهل الضلال واهل البدع والاهواء مكفرون لمن خالفهم عند ادنى مخالفة واشهر من عرف عنهم تكفير مخالفهم الخوارج الذين كفروا المخالف بمجرد اتيانهم ومقارفته الذنب - [00:32:04](#)

طائفة ثانية ما كفرت احدا اللي يقول لا اله الا الله ما تكفره بل تطرقوا الى انهم لم يكفروا يهودا ولا نصارى. وتسمعونهم الان تسمعونني من الناس من يقول لليهود والنصارى ذولا - [00:32:31](#)

اخوانا يا اخوان هذا الامر ليس بالمستخفي وانما مستعل اليهود والنصارى هذولا اخوانا هذولا اهل ديانا ابراهيمية سماوية. يعبدون الله يؤمنون بكتب انزلها الله عليهم لهم رسل ولا يكفرونه مع ان الذي كفرهم من هو - [00:32:45](#)

الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق - [00:33:07](#)

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. وهذه في حق اليهود ولهذا من لم يكفر هؤلاء الذين كفرهم الله في اجناسهم اليهود والنصارى والمجوس والمشركين يعترض على الله - [00:33:24](#)

ويكذب الله عز وجل ويعترض على رسوله صلى الله عليه وسلم الذي قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار كان يقول لا يا رسول الله هذولا اخوانا في في الانسانية. اخوانا في الديانة الابراهيمية اهل دين - [00:33:39](#)

ولهذا المصنف الشيخ محمد اخذ قاعدة جعلها في نواقض الاسلام فقال في في الناقض فقال في نواقض اعلم رحمك الله ان ان نواقب الاسلام كثيرة اشهرها عشرة. الثالث منها من لم يكفر المشركين. او شك في كفرهم او - [00:33:58](#)

صحح مذهبهم فقد كفروا اذا من تكفر؟ من كفرهم الله ورسوله اما جنسا كاليهود والنصارى والمجوس والصابئة والمشركين. او عينا كفرعون وابليس وابي لهب وامية ابن خلف او من كفرهم الله ورسوله وصفا - [00:34:18](#)

وهذا معترك المسألة التي ربما يخطئ فيها الكثيرون. وهي مسألة تكفير المعين. من كفرهم الله ورسوله وصفا الا تعتقدون ان من استهزأ بالله وبدينه وبكتابه وبرسوله انه كافر ان لم تعتقدوا ذلك ففي ايمانكم شك. لان الله جل وعلا يقول في - [00:34:41](#)

هؤلاء ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب والا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة وقال جل وعلا في هؤلاء ولقد قالوا كلمة الكفر. وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. الاية في براءة - [00:35:05](#)

اذا من استهزأ بالله او بدينه او بكتابه وقع في كفر من سب الله او سب دينه او سب رسوله صلى الله عليه وسلم وقع في الكفر من سجد لغير الله متقربا وقع في الكفر. من ذبح لغير الله متقربا لجني او لقبر او لصالح وقع في الكفر - [00:35:32](#)

ومسألة تكفير المعين مما تضرب فيه الافهام ويندفع اليها المندفعون اذا دخلوا وولجوا فيها بغير علم ولا هدى ولهذا من المصلحة الشرعية والسياسة الدينية الشرعية ان نقول ان تكفير المعين لا يجوز ان يتناوله الا صنفان - [00:35:52](#)

الصنف الاول القضاة الشرعيون الذين يحكمون بشرع الله. فان من مناسبات اقصيتهم واحكامهم الحكم على المرتد بارتداده والكافر بكفره الصنف الثاني العلماء الذين عندهم في هذه المسألة علم يبنون فيه على تكفير معين - [00:36:15](#)

ويعرفون الشروط في في تحقيقها وتحصيلها والموانع في انتفائها وعدم وقوعه اما ان يلج فيه كل من هب ودب بزران شابا صغار عند ادنى مخالفة يكفرون مخالفهم حتى ربما جروا - [00:36:37](#)

تجروا فكفروا عامة الناس كفروا ولا الامر كفروا العلماء كفروا عامة المجتمع هذا تهوك عظيم وانحدار خطير دلالة على انهم ما القوا لهذه القضية الخطيرة حقها وبالحا وهذا هو منهج الخوارج قديما والخوارج حديثا - [00:36:55](#)

اذا ما هي شروط تكفير المعين؟ وما هي موانعه التي قرررها الشيخ وقرررها علماء الدعوة؟ وما زال يقرررها ائمة المسلمين لتعرفوا ان العلماء في هذه المسألة اشد ما يكون تحريا وتحريزا. لانهم بهذا يوقعون حكم الله بالكفر على - [00:37:18](#)

عين والحكم بالكفر خاص بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحد غيرهم الشرط الاول من شروط التكفير للمعينين العلم. ان يقع المعين في الكفر عالما به والمانع منه ما هو - [00:37:39](#)

الجهل اذا الشرط الاول العلم. والمانع الاول الجهل. فاذا وقع الانسان في الكفر جاهلا هل يكفر يا اخوان ما يكفر لقول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله - [00:37:58](#)

والشريعة كلها في في مواردها وادلتها دائرة في الاحكام على العلم اعطيكم على هذا مثال انسان عنده مصحف من احتقاره للمصحف ابطله في الارض ووطأ عليه. محتقرا مزدريا له. عالما بانه مصحف لكن قال بهيمة - [00:38:13](#)

وعالم انه مصحف فعلا وش يسمى هذا كفر لكن انسان يا اخواني وطأ كتاب ما يعرف انه مصحف يكفر ما يكفر باجماع المسلمين وهذا ما قرره الشيخ رحمه الله في قوله وان كنا اسمعوا هذه حتى تعرفوا ان الشيخ ابعد الناس عن تكفير المعينين - [00:38:34](#) او سلبهم وصف الايمان. يقول رحمه الله وان كنا لا نكفر عين من يعبد الصنم الذي عند قبر عبد القادر ادر في العراق في بغداد عبد القادر الجيلاني وان كنا لا نكفر عين من يعبد الصنم الذي عند عبد القادر او الصنم الذي عند البدوي في طنطا في مصر - [00:38:56](#) لعدم من يعلمهم لماذا؟ لانهم ذولا جهال يظن ان هذا دين يقربه لله عز وجل لكن جهله لا يمنع ان هذا الفعل الذي فعله نحكم بانه كفر اكبر لكن هو بعينه جاهل. عندنا مانع من تكفيره وهو الجهل - [00:39:20](#)

الشرط الثاني من شروط التكفير التكفير المعين التكليف ان يقع في الكفر وهو مكلف فاذا وقع في الكفر وهو غير مكلف هذا مانع اذا الشرط الثاني التكليف والمانع ما هو؟ عدم التكليف - [00:39:39](#)

والتكليف عليه مدار ومناطق ادلة الشرع رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يفيق وعن من النائم حتى يستيقظ لو طلع عليكم رجال الان ودخل عليهم قال اسمعوا يا جماعة - [00:39:57](#)

اسمعوا بارك الله فيكم ترى انا رسول الله اليكم الله ارسلني لكم رسول كان رجالا كبير وش تسوون فيه ها نذبحه على طول بانه كافر لو فعلنا ذلك كنا متهوكين مندفعين - [00:40:15](#)

تنظر وش عنده هو صاحي ولا مهوب صاحي وغالب من يدعي النبوة وشو رجال مرتفع ولا لا يا اخوان ما هو بصاحي اما انه مرتفع بنفسه بان شرب مسكرا او هو مجنون - [00:40:35](#)

وش نسوي فيه نوديه للطايف ابرد له وازين له مستشفى الامراض العقلية والنفسية في الطائف هذا مجنون وبالنظر وبتتبع من ادعى ادعوا النبوة على مدى التاريخ الى المعاصرين اذا هم من الذين كما يقال. ما هنا عقل او او انسان مبلي والعياذ - [00:40:52](#)

بمخدرات او بمسكرات ارتفع معه عقله عرفوا ان ما عندك احد على ما قال بعض الاخوان المكيمة في الدمام. يعني ما عنده عقل لان ادعاء النبوة كفر. لكن لما وقع من غير مكلف ما يعني ما يقول نعم ادعائه النبوة كفر لكن هو في عينه يكفر؟ الجواب لا عندنا مانع - [00:41:14](#)

وهو عدم التكليف مثال اخر صغير ما بلغ عمره احد عشر اثن عشر سنة اقل يا جماعة ترى انا رسول من الله اليكم نؤدبه ننبهه نظربه لكن ما نقتله ما نحكم عليه بالكفر لانه ايش - [00:41:36](#)

غير بالغ غير مكلف اذا الشرط الثاني ما هو؟ التكليف. والمانع الثاني من موانع تكفير المعين عدم التكليف الشرط الثالث في تكفير المعين الاختيار ان يقع في الكفر مختارا اي باختياره وارادته - [00:41:58](#)

المانع ما هو اذا ضد الاختيار وشو؟ الاكراه. والاكراه يكون بالقول والفعل فقط. ولا يكون بالاعتقاد والقلب لان القلب لا مجال لاحد عليه الا ربه جل وعلا هو الذي يعلم ما اكنه صدره - [00:42:19](#)

ولهذا لو وقع في الكفر مختارا يكون هذا مكفر له بعينه لكن اذا وقع في الكفر غير مختار مكروه مكروه عليه فهذا لا يكفر ولهذا لما الجأ المشركون في تعذيبهم واذيتهم المؤمنين - [00:42:40](#)

عمار ابن ياسر رضي الله عنهما وخاباب ابن الارت رضي الله عنه وقالوا كفرا في في مسبتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبة دينه حاولوا مع بلال فعجزوا. كلما زادوا في اذاه - [00:42:58](#)

وفي تعذيبه وفي التنكيل به وش يقول احد احد. عجزوا عنه ان ينالوا منه مراده عمار وخاباب لما نطقوا بالكفر تحت وطأة الاكراه والتعذيب والتنكيل ظنوا انهم خرجوا من دين الله - [00:43:15](#)

فجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم يشكون ذلك اليه فانزل الله فيهم قرآنا يتلى في سورة النحل في قول الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن ما انشرح - [00:43:33](#)

الكفر صدرا اذا الشرط الثالث ان يقع في الكفر مختارا فان وقع في الكفر مكرها والاكراه يكون بالقول وهو اكثر ويكون احيانا بالفعل كأن يوضع اه السيف على رأسه او - [00:43:50](#)

المسدس على رأسه الا تذبح لغير الله. الا تسجد هذا جانب اخر الاكراه بالقول مجمع عليه عند اهل العلم انه غير معتبر. الاكراه بالفعل مختلف فيه والاكراه بالقلب لا يمكن ان يصير - [00:44:08](#)

لان القلب لا يطلع عليه الا الله عز وجل الشرط الرابع في تكفير المعين ونختم به يا اخواني ان يقع في الكفر قاصدا يقصده فان وقع في الكفر وهذا المانع - [00:44:26](#)

غير قاصد اما متأول او مخطئ فانه لا يكفر بعينه يقع في الكفر قاصدا له فان وقع فيه متأولا او مخطئا خطأ سبقه اللسان خانه التعبير انه لا يكفر بهذا مع اعتقادنا ان ما قاله كفر - [00:44:41](#)

والدليل عليهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا اضل راحلته في ثلاث من الارض وعليها طعامه وشرابه. يعني على راحلته اسباب نجاسة فطلبها فلم يجدها بحث عنها فلم يعثر عليها - [00:45:03](#)

ايقن بالهلكة والموت اسند ظهره الى جذع شجرة وش ينتظر؟ الموت طفت عيناه افاق واذا خطامها يتدلى امام عينيه خطاء من ناقة فاخذها لان عليها اسباب نجاء اخذ الخطام فقال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك - [00:45:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة الفرح هل قالها هل قول هذا وش حكمه؟ لو قال اللهم انت عبيدي وانا ربك يا ربي انا ربك. وش حكم القول هذا؟ كفر اكبر. لا يشك في هذا مسلم. لكن لماذا لم يكفر هذا بعينه؟ - [00:45:50](#)

لانه لم يقلها قاصدا وانما قالها مخطئا اخطأ من شدة الفرح والحق العلماء بالخطأ التأويل ان يقع في الكفر لشبهة اشتباه في المسألة خفاء في الدليل مثل الذين انكروا علو الله على عرشه - [00:46:08](#)

وقد وقع من بعض اهل العلم انهم قالوا ان الله في كل مكان وانكروا علو الله على عرشه. انكار علو الله على عرشه في حد ذاته كفر. لكن من قال به مخطئ - [00:46:29](#)

متأولا لشبهة لا يكفر بعينه ولهذا لا تجد احدا من اهل العلم كفر هؤلاء العلماء باعيانهم لما انت اول واخطأوا وهذا اجعله اصلا لك يا ايها المسلم اصلا لك ولهذا في باب اقامة الحدود يشتغل العلماء ماذا؟ ان يستتاب الذي وقع في الكور كم - [00:46:39](#)

ثلاثا فان تاب والا اقيم عليه الحد. لان الاستتابة تقطع بيننا وبينه المعذرة. تزيل عنا وعنه الشبهة يرى بارقة السيف امام على رأسه ومع ذلك يسب الكفر يصير على ترك الصلاة يصير على السحر يصير على الذبح لغير الله - [00:47:06](#)

هنا الاستتابة ثلاث مرات لنقطع العذر بيننا وبينه امام الله عز وجل. اذا افطن لهذه الشروط الرابع وهي شروط تكفير المعين العلم والتكليف والاختيار والقصد وانتبه الى الموانع الرابع الجهل - [00:47:27](#)

وعدم التكليف والاكراه وهو يكون بالقول والفعل فقط و الخطأ والحق العلماء بالخطأ التأويل هذا ما يتعلق بهذه القاعدة ابرز الشبه التي يتعلق بها الخرافيون. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:47:49](#)

والى ما تيسر من الاسئلة يقول ارجو ذكر التدرج في احكام الجهاد الذي ذكرته بالامس التدرج في احكام الجهاد جاء على اربعة مراحل الاولى المنع منه للمسلمين في حال اه بقائهم في مكة قبل الهجرة - [00:48:11](#)

استضعافهم لانهم مستضعفون الحالة الثانية التدرج الثاني جاء بالاذن بالقتال. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الحالة الثالثة بقتال من قاتلنا الحالة الرابعة وبعضهم يجعل الرابعة مع الثالثة حالة واحدة. لكن الصحيحة الثالثة غير الرابع. الرابعة بمقاتلة - [00:48:34](#)

الكفار وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ولا قتال عندنا بالفوضى خذني جيتك طقها والحقها لا. القتال والجهاد في شريعتنا منضبط. اعظم انضباط ولهذا لا قتال الا - [00:49:03](#)

مع ولي امر وتحت راية حتى ما تكون عمية وجاهلية ولهذا العلماء من عنايتهم بهذا الكتاب افرضوا له كتبنا في كتب العلم كتاب الجهاد في كتب الحديث كتاب الجهاد في كتب الفقه في ضبط هذه المسائل ضبطا دقيقا لان الجهاد في دين - [00:49:24](#)

مقصوده اعلاء دين الله وتوحيد رب العالمين وتخليص الناس من الشرك ونشر العدل فيهم ما هو بمقصود ان في الجهاد استرقاق الناس وسفك الدماء واحتلال الاراضي والاموال الى اخره هذي امور تأتي مع الجهاد تبعا لا استقلالا - [00:49:44](#)

ولهذا الشريعة ظبطت هذا الامر ظبطا عظيما هذي مراحل اه التدرج في الجهاد يقول هل يحبط الرياء العمل كل ام يحبط ما خالطه

فقط. الرياء نوعان يا اخواني الرياء المستحكم - 00:50:02

على الانسان كحال رياء المنافقين لا يصلون الا رياء لا ينفقون الا رياء يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا هذا رياء محبط للعمل وهو كفر اكبر النوع الثاني رياء في العبادة - 00:50:26

فان كان لا يصلي الا رياء او اكثر صلوات الرياء فيدخل في رياء المنافقين. ما حج الا رياء ما انفق الا ليقال منفق. ما طلب علم الا ليثنى عليه بانه طالب علم. يا حليله ويا زينه ويا - 00:50:45

نظر عينه انه طالب علم. طلب العلم ليمدح فهذا رياء ادخله في رياء المنافقين. النوع من هذا ايضا من لم يجاهد الا رياء هذا اذا كان في العبادة. اما ما طرأ من الرياء على العبادة - 00:51:02

في صلاة في صدقة اصل الصلاة اصل النية لله. ما طرأ عليها الرية لكن في اثناءها طرأ الرياء وهو يقرأ القرآن قال واحد يأذن قراية فلان اوربك الحين ازينها له - 00:51:20

وزينها وحبرها هذا رياء طارئ افسد هذه العبادة بذاتها. بخصوصيتها لا ما قبلها ولا ما بعدها صلاته في الركعة الاخيرة قال واحد يزيد صلاة فلان ما شاء الله عليه يا مزين باقي الصلاة لاجله. هنا رياء طارئ وهذا شرك اصغر وهو في اصح قولي العلماء انه يحبط العبادة التي صاحبها - 00:51:35

العبادة التي صاحبها وهي الصلاة نقول اعددها تتنزه من هذا الرياء طيب يقول قائل في حديث ابي سعيد في حديث ابي موسى الاشعري لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا موسى لو رأيتني البارحة وانا استمع لقراءتك - 00:52:00

لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود قال يا رسول الله لو علمت ذلك لحبرتھا لك تحبيرا لو حذرت لك تحبيرا اني زينت صوتي بالقراءة. هل هذا رياء؟ وهذا مما يشكل على بعض الطلبة. وبعض الاخوان - 00:52:19

هل قول ابي موسى رضي الله عنه يعد رياء الجواب لا يعد رية. لماذا؟ لان ادخال السرور والفرح على قلب النبي عليه الصلاة والسلام وشو عبادة يتعبد بها المؤمن لله عز وجل - 00:52:38

فهو بهذا يريد بهذا التعبد لله بادخال السرور. والفرح والاستبشار على قلب نبينا عليه الصلاة والسلام والدليل على ان ادخال السرور على قلب النبي من العبادات. لما جاء وفد هوازن - 00:52:53

وكان سبيهم قد جاء للمدينة سيقا للمدينة نحو ستة الاف جاء وفدھم مسالمن مسلمين لقيھم من في الطريق المغيرة قرب المدينة فلقي المغيرة ابا بكر الصديق في في ذي الحليفة. فاخبره الخبر - 00:53:09

انھم جاؤوا مسلمين هذا فيه ادخال السرور على من على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. قال ابو بكر رضي الله عنه للمغير رضي الله عنه ناشدتك الله الا لما تركتني ابشر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:53:27

وتركه فائر المغيرة ابا بكر على نفسه بماذا؟ بهذه القربى. في ادخال السرور والفرح ونقل البشارة قدومهم للنبي عليه الصلاة والسلام. لان هذا عبادة يقول نرجو اعادة اوقات المنهي عنها في الصلاة. هي على التفصيل كم - 00:53:42

خمسة اوقات من طلوع الفجر اي من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس اعقدوا اصابعكم معي. ومن طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح وحين تزول الشمس في كبد السماء اي في تحركها الى جهة الغرب - 00:54:04

وبعد صلاة العصر الى احمرار الشمس ومن احمرار الشمس الى غروبها. سقوط القرص في الافق. هذه الاوقات على التفصيل خمسة اشدها ثلاثة وهي من طلوع الشغو اجمالها من من صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس. والزوال ومن صلاة العصر الى غروب الشمس. اشد ما يكون النهي فيه تحذيرا - 00:54:22

ونھيا وقتان من قرب طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح. لانها تطلع في قرن الشيطان وعند اصفرارها الى سقوط القرص في الافق غروباً. هذا اشد ما يكون فيه نهي الصلاة. لما سبق تقريره. نسأل الله - 00:54:48

لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله اكبر الحمد لله الذي علمنا ولكتاب شرعه الھمنا. فھمنا التشيع والتأصيل والحكم والعلة - 00:55:08